



دورة التفتيش المدرسي والمراجعة الخارجية للمدارس: أطر التقويم والأدلة وإصدار الأحكام



دورة التفتيش المدرسي والمراجعة الخارجية للمدارس: أطر التقويم والأدلة وإصدار الأحكام

مقدمة:

دورة التفتيش المدرسي والمراجعة الخارجية للمدارس دورة تدريبية مدتها أسبوع لموظفي جهات التفتيش وهيئات جودة التعليم ووحدات التقويم في الإدارات التعليمية، تتناول أطر التفتيش وجمع الأدلة وإصدار الأحكام المتدرجة، وتنتهي بإعداد خطة تفتيش لمدرسة الحالة وقاعدة أدلتها ومسودة تقرير التفتيش. وتفقد فرق التفتيش مصداقيتها حين تبنى الأحكام على عدد محدود من الحصص، ويقدر المفتشون الدليل نفسه بدرجات مختلفة، وتتسلم المدارس المتعثرة تقريراً دون متابعة منظمة. ويشارك المرشحون أصلاً في الزيارات المدرسية أو مراجعة النتائج، ويتدربون عبر دراسات حالة على بيانات مدرسية وسجلات حصص مجهلة الهوية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في التفتيش المدرسي.

أهداف الدورة:

- تفسير إطار تفتيش مدرسي منشور ومجالات التقويم فيه وسلم الأحكام الرباعي، وشرح واصف كل درجة للمدارس
- تحليل بيانات ما قبل التفتيش عن التحصيل والتقدم والحضور والتقويم الذاتي للمدرسة لصياغة محاور الاستقصاء للزيارة
- تخطيط زيارة التفتيش بعينة من الحصص الصفية وفحص أعمال الطلاب واللقاءات وأدلة الاستبانات بما يوافق كل محور استقصاء
- المقابلة بين أدلة الحصص وأعمال الطلاب والمقابلات والسجلات للوصول إلى أحكام متدرجة راسخة يمكن الدفاع عنها
- موازنة الدرجات بين أعضاء فريق التفتيش وكتابة تقارير تفتيش بنتائج واضحة ومجالات تحسين مرتبة حسب الأولوية
- تنظيم زيارات المتابعة للمدارس المصنفة ضعيفة وتقدير تقدمها في مجالات التحسين المحددة

الفئة المستهدفة:

- موظفو جهات التفتيش الذين يقودون زيارات التفتيش الخارجية للمدارس الحكومية والأهلية أو يشاركون فيها
- مراجعو هيئات جودة التعليم الذين يطبقون أطر المراجعة وواصفات الدرجات على أداء المدارس
- مسؤولو التقويم في الإدارات التعليمية الذين يرصدون مستويات المدارس ويتابعون المدارس محل الاهتمام
- قادة ضمان الجودة في مجموعات المدارس الذين يطلبون المراجعات الخارجية ويوازنون نتائجها بين الفروع
- محررو التقارير وكبار المراجعين الذين يدققون اتساق أحكام التفتيش قبل نشرها

محاوِر الدورة:

اليوم 1: غاية المراجعة الخارجية للمدارس وواقع التفتيش المدرسي

- مقارنة أدوار التقويم الخارجي والتقويم الذاتي الذي تقوده المدرسة
- دورة التفتيش من الإخطار حتى نشر التقرير
- تحديد تكرار التفتيش حسب المخاطر والدرجات السابقة
- ميثاق سلوك المفتش والاستقلالية والإفصاح عن تعارض المصالح
- تشخيص ممارسات التفتيش الحالية باستخدام تقارير نموذجية

اليوم 2: أطر التفتيش ومجالات التقويم وواصفات الدرجات

- مجالات التقويم في إطار التفتيش وحكم الفاعلية العامة
- واطفات سلم الأحكام الرباعي من متميز إلى غير مرض
- تفكيك واطفات الدرجات في الحكم على جودة التعليم
- معايير تقويم السلوك والنمو الشخصي وحماية الطلاب
- قراءة مقارنة لإطار تفتيش وطنيين مختلفين

اليوم 3: تحليل ما قبل التفتيش وتخطيط الزيارة وجمع الأدلة

- تحليل ملف بيانات التحصيل والتقدم والحضور قبل التفتيش
- فحص نموذج التقويم الذاتي مقابل بيانات الأداء المنشورة
- مصفوفة محاور الاستقصاء الخاصة بزيارة التفتيش
- خطة اختيار عينة الحصص حسب المرحلة والمادة والفئة
- نماذج أدلة فحص الأعمال وآراء الطلاب واستبانات أولياء الأمور

اليوم 4: المقابلة بين الأدلة وموازنة الدرجات والمدارس محل الاهتمام

- شبكة المقابلة بين أدلة الحصص والأعمال والمقابلات
- فحص جودة نماذج الأدلة لضمان رسوخ نتائج التفتيش
- اجتماع موازنة الدرجات وفحص ثبات الأحكام بين المفتشين
- معايير قرار تصنيف المدارس الضعيفة ضمن فئة الاهتمام
- بروتوكول زيارة المتابعة لرصد التقدم في مجالات التحسين

اليوم 5: دراسة حالة لتفتيش مدرسة الحالة وإعداد مسودة التقرير

- تحليل ملف بيانات مدرسة الحالة وصياغة محاور الاستقصاء
- عينة الحصص وخطة جمع الأدلة في مدرسة الحالة
- المقابلة بين أدلة مدرسة الحالة ولجنة موازنة الدرجات
- صياغة تقرير التفتيش بالنتائج وأولويات التحسين
- استكمال خطة التفتيش وقاعدة الأدلة والتقرير لمدرسة الحالة

المهارات التي ستكتسبها:

- تفسير أطر التفتيش
- تحليل بيانات ما قبل التفتيش
- اختيار عينات الحصص الصفية
- المقابلة بين مصادر الأدلة
- موازنة الدرجات بين المفتشين
- كتابة تقارير التفتيش
- تخطيط زيارات المتابعة
- السلوك المهني للمفتش

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة تفتيش مدرسة الحالة وقاعدة أدلتها ومسودة تقرير التفتيش إلى رئيس جهة التفتيش أو وحدة جودة المراجعة
- تحديد الحصص وفئات الطلاب والسجلات التي تؤخذ منها العينة حتى يستند كل حكم متدرج إلى أدلة كافية
- تجنب الدرجات المطعون فيها والتقارير المتباينة بين المفتشين وترك المدارس الضعيفة دون متابعة بعد الزيارة
- نقل نماذج الأدلة وشبكات المقابلة وقوائم تدقيق الموازنة إلى المفتشين ومحرري التقارير في الجهة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يقدم المشارك إلى رئيس جهة التفتيش أو وحدة جودة المراجعة خطة تفتيش مدرسة الحالة وقاعدة أدلتها ومسودة تقرير التفتيش، موضحا كيف أفضت محاور الاستقصاء والعينة والمقابلة بين الأدلة والموازنة إلى كل حكم متدرج. ويعتمد القادة عليها في توحيد تخطيط الزيارات، ووضع توقعات الأدلة لفرق التفتيش، وتحديد مواعيد زيارات المتابعة للمدارس الضعيفة. وبعد أول تفتيش ينفذ بهذه الأدوات، تقارن الوحدة درجة اتفاق المفتشين في الأحكام، وتراجع استجابة المدارس لمجالات التحسين الواردة في التقارير.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة التفتيش المدرسي والمراجعة الخارجية للمدارس؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في الزيارات المدرسية أو مراجعة بيانات أداء المدارس أو تحرير تقارير التقييم. ويساعده إحضار الإطار المعتمد في جهته وتقرير مجهل الهوية ونموذج أدلة على ربط دراسات الحالة بممارسته الفعلية في التفتيش.

بم تختلف دورة التفتيش المدرسي والمراجعة الخارجية للمدارس عن دورات التقييم الذاتي للمدرسة؟

تعد هذه الدورة المراجعين الخارجيين الذين يحكمون على المدارس: تفسير الأطر واختيار العينات والمقابلة بين الأدلة والموازنة وكتابة التقارير. أما دورات التقييم الذاتي فتعد مديري المدارس للحكم على مدارسهم وتخطيط تحسينها، ودورات الإشراف تعد من يوجهون المعلمين أفراداً.

لماذا يعتمد التفتيش المدرسي على المقابلة بين الأدلة قبل إصدار الأحكام المتدرجة؟

لأن المقابلة تمنع بناء الحكم على حصة واحدة أو مقابلة واحدة. فيتحقق المفتشون من أن الحصص وأعمال الطلاب والسجلات وآراء الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور تشير إلى الاتجاه نفسه قبل الاتفاق على الدرجة وتدوينها في التقرير.

ماذا يعود به المشارك من دورة التفتيش المدرسي والمراجعة الخارجية للمدارس؟

يعود المشارك بخطة تفتيش مدرسة الحالة وقاعدة أدلتها ومسودة تقرير التفتيش، ومعها مصفوفة محاور الاستقصاء وخطة عينة الحصص وشبكة المقابلة بين الأدلة وقائمة تدقيق الموازنة، جاهزة لمراجعتها الخارجية التالية للمدارس.